أصبحت متهمة بتسببها في تدهور العلاقات الأسرية

مواقع التواصل الاجتماعي.. حرية التعبير والتنفيس عن المكنون الداخلي

وائل العدس

تغيّر كبير يشهده العالم على نحو غير مسبوق مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، هذا التغيّر الذي تغلغل في نواحي الحياة كافة وبدّل الكثير من المفاهيم التي اعتقد الإنسان لوهلة أنها ثابتة وصعبة التغيير، وأظهر مفاهيم أخرى كـ«الإعلام الجديد» و«التلفزيون الرقمي».

ولم يعد هناكَ حاجز أو قيد أمام البيئة الإلكترونية التي تنمو بشكل متسارع، فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت من العادات الأساسية للإنسان التي يصعب التخلي عنها أو عدم مزاولتها، تزامن ذلك مع الانفجار الكبير الذي يشهده سوق الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية التي أتاحت فرصة الولوج إلى الإنترنت من أي مكان وفي أي وقت، وسهلت عملية التواصل وتبادل الآراء والصور والملفات مع ظهور التطبيقات الخاصة للهواتف، كما اخترقت حاجز الوقت بشكل يصعب تصديقه.

في دراسة حديثة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العالم، بينت الإحصاءات أن عدد مستخدمي شبكات التواصل حول العالم تجاوز ٢,٥ مليار مستخدم، وأن معظمهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل الآراء والبيانات النصية والوسائط المتعددة وأن ١,٩ مليار مستخدم يستخدمون الهواتف الذكية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

إذاً أدى تسارع التطور التكنولوجي في منتصف التسعينيات من القرن الماضي إلى حدوث طفرة على المستويات العلمية كافة، وانطلاق ثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في أرجاء العالم وربطته بأجزائه المترامية، ما جعله يشبه القرية الصغيرة، حيث أصبحت المجتمعات أكثر انفتاحاً وبات من السهل التعارف وتبادل الآراء والأفكار والخبرات.

تأثيرات سلبية

استطاعت هذه المواقع غزو عقولنا والاستئثار بأوقاتنا التي أصبحنا نهدرها من دون الشعور ولو بقليل من المسؤولية، فنحن لا نرى منها إلا الجانب الإيجابي أما سلبياتها وأضرارها التي قد تتسبب في إيذائنا وإيذاء من حولنا فهي لا تعنينا أبداً، كل ما يهمنا هو أن نملأ الفراغ الذي نعيشه ونكسب أكبر عدد ممكن من الأصدقاء سواء كانوا حقيقيين أم وهميين.

مواقع كثيرة سمحنا لها وببساطة أن تقتحم حياتنا لاعتقادنا الخاطئ بأنها ستتمكن من تقريب البعيد وتعميق الصلات التي أوشكت أن تنقطع بسبب بعد المسافات وزخم المشاغل اليومية التي لا تنتهي، صحيح قد يكون هذا هدفها الرئيسي الذي تسعى إلى تحقيقه لكن للأسف أحيانا نسيء لأنفسنا من دون أن نشعر وذلك من خلال تعلقنا الشديد بها.

وبعدما امتدت جذورها بشكل أكبر، بات لهذه المواقع تأثيرات سلبية، وعلى الرغم من أنها تعزز الاتصال المجتمعي، إلا أن استخدامها يؤدي إلى نوع من أنواع الإدمان الذي يقود إلى العزلة وتكسب مستخدميها نوعاً من الانطوائية وتعطيهم فرصة للهروب من مجتمعهم حيث إن المستخدمين يتعاملون مع عالم افتراضي ومع أشخاص غير حقيقيين إن صح التعبير، أو على الأقل لا يدخلون في نطاق دائرة المعارف والأقارب ولا يستطيع أن يراهم في نطاق مجتمعه، فهم غرباء لا يستطيع أن يتعامل معهم بشكل مباشر، وهو ما يسميه البعض العيش في عالم الأحلام والرومانسية الزائدة حيث إن تدني الأوضاع في أرض الواقع يجعل الشباب يخلقون عالماً خاصاً بهم يرتقي لتطلعاتهم وآمالهم.

يؤثر التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي على رؤية المستخدم لنفسه وليس فقط لمجتمعه، حيث تضع تلك المواقع مستخدميها تحت المجهر، وتجعلهم في محاولة دائمة للظهور بصورة مثالية وتقديم أنفسهم للعالم الافتراضي بصورة مغايرة للواقع، عن طريق نشر صورهم وأخبارهم وما يحدث في حياتهم من أحداث مهمة وينتظرون الحكم عليها من أصدقائهم على المواقع وهو ما يؤدي إلى تزايد القلق والترقب الدائم للحكم الذي يحكمه الأصدقاء على ما هو منشور على الصفحة الشخصية للمستخدم وهو ما يشعره بالأمان والأهمية الوهمية.

وتتنوع الأسباب التي تقود بعض الشباب لقضاء معظم أوقاتهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فحرية التعبير والتنفيس عن المكنون الداخلي هو الدافع الأساسي للبعض، على حين تعتبر وسيلة فاعلة في الإعلان عن النشاطات الحراكية وإيصالها لأكبر عدد من الجمهور.

ويرى آخرون أن الحاجة أصبحت ملحة لاستخدام الفيس بوك خصوصاً للبحث عن وظائف، حيث تعرض صفحاته مواقع للإعلان عن الوظائف لتوفير الوقت والجهد للباحثين عن العمل.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت متهمة بتسببها في تدهور العلاقات الأسرية حيث فرضت على مستخدميها نوعاً من العزلة والانقطاع عن الحياة العامة والاجتماعية، فالوقت الذي يمضيه الشباب على تلك المواقع وقت مستقطع من علاقاته الاجتماعية.

كما أنها تساهم بشكل كبير في نشر الشائعات والأخبار الكاذبة، حيث لا توجد رقابة ولا ضوابط محددة لفلترة تلك الأخبار وهو الأمر المدمر لكل مؤسسات المجتمع حيث من الممكن أن تؤدي تلك الشائعات لخلق أزمات متعددة.

ومن أهم السلبيات أيضاً غياب الخصوصية حيث يستطيع أي إنسان نشر صور أو معلومات تخص شخصاً آخر من دون الرجوع إليه، كما يمكن اختراق الحسابات الشخصية للمستخدمين والتجسس عليهم من الحكومات حيث إن المشتركين يقومون بنشر معلوماتهم الشخصية كما يمكن استغلال المنشورات القديمة للأفراد وابتزازهم بها أو التنكيل بهم إعلامياً حيث تحتفظ مواقع التواصل الاجتماعي بالمنشورات القديمة وإن حاول بعض أصحاب تلك المواقع إضافة إعدادات تضفي نوعاً من الخصوصية على حسابات المستخدمين ومعلوماتهم الشخصية، ولكن تلك التطبيقات لم تمنع نشر محتويات قد تضر بمستخدمين آخرين، كما أن كثيراً من المستخدمين لا يهتمون بتلك الإعدادات.

نتائج إيجابية

أتاحت هذه المواقع سبل تطوير الذات وقدمتها للمشتركين بها على طبق من ذهب، ولكن الكثير لا ينتهزون الفرصة ولا يرون الفائدة التي تعود عليهم من خلال متابعتهم واشتراكهم على اختلافاتها الكثيرة.

وإن تحدثنا عن النتائج الإيجابية التي تحققها هذا المواقع فإنها تسهم في تطوير الذات وتوسيع المفاهيم وتنمية الإدراك.

ومن خلالها يتم اكتساب مهارات التواصل والحديث عبر تلك المواقع، وفهم طرق التعبير والكتابة الصحيحة، والتعرف إلى الآخرين من مختلف العادات والتقاليد والأجناس، يوسع الإدراك المعرفي والثقافي، إضافة إلى الاشتراك في مجموعات هادفة كمجموعات تعليم اللغات أو الموسيقا وما إلى ذلك، هو نوع من تطوير الذات ولكن من المهم اختيار المجموعة حسب ميولنا وليس لأي اعتبارات أخرى حتى تكون الفائدة المرجوة حقيقية تسهم في تطوير الذات بشكل فعال، كما تمنح التواصل المباشر مع الاستشاريين والاختصاصيين في كل المجالات وبشكل مباشر سهل في عملية تطوير الذات في الحصول على المعلومة بشكل سريع ومختصر.

لكن تشويهنا المستمر للإيجابيات التي تقدمها هذه المواقع بات اليوم خطراً يهدد ترابطنا، والسبب في ذلك أننا لم نحسن استخدامها بالطريقة الصحيحة التي تخدم مصالحنا وتمنحنا مساحة كافية للتعبير عن آرائنا ضمن الحد الطبيعي، ومن دون الخوض بالخصوصيات التي هي ملك لنا لا تهم أحداً غيرنا، عدم الإفراط في استخدامها هو الحل الوحيد الذي سيمكنها من تحقيق هدفها على أكمل وجه.

الاستخدام المفرط

يشتكي كثيرون من تأثير مواقع التواصل على ازدياد حالات الطلاق، ويعود السبب إلى الاستخدام المفرط لهذه المواقع من دون ترشيد أو توجيه، ومن دون أن تتأصل ثقافة مخططة لكيفية التعاطي مع هذا القادم، الذي أوجد صدمة حضارية، فيرى الشخص نفسه قادراً على التواصل والانفتاح على العالم بلمسة زر..

تختلف استجابة الناس لهذا المتغير من شخص لآخر، ومن أسرة لأخرى، من حيث التقبل، والتكيف، وطريقة استخدامه.. لذا فإن ضريبة الخطأ في التعامل مع المواقع الاجتماعية كبيرة، منها ضعف العلاقة الأسرية، تقصير وإهمال من الموظفين في أعمالهم.

عندما تتغير طرق التواصل بين البشر بصورة متسارعة، وتصبح إلكترونية، في مجتمع متخلف حضارياً مثل الوطن العربي، فمن الطبيعي أن نتعامل مع الجانب السلبي لهذه التقنية، لأن الوقت أكثر شيء مُهدر، وقيم الإنتاج غائبة، ومن ثمَّ ستكون هذه المواقع الحل الأجمل لقتل ونسف الوقت.

إن تمضية الأزواج أوقاتاً طويلة في التحدث عبر هذه الوسائل، وإهمال واجباتهم الزوجية والمنزلية سبَّبت الكثير من المشاكل لدى عشرات، بل مئات الأزواج الذين وصل بهم الحال إلى الطلاق.

عادة تبدأ المشكلة بانقطاع التواصل المباشر بين الزوجين، كلٌّ مشغول بجهازه واهتماماته، عبر هذه المواقع، فيترتب على ذلك تقصير في الحقوق والواجبات من الطرفين، وضعف التفاهم والعلاقات العاطفية والرحمة بينهما.

إذاً باتت علاقاتنا الاجتماعية اليوم هشة ضعيفة تفتقر إلى الألفة القائمة على اللمسة الحانية والنظرات الصادقة والمحبة الحقيقية التي تعجز تلك المواقع الصماء عن توصيلها رغم نجاحها في تقريب أشخاص أبعدتهم المسافات لاكتفائنا بتبادل الرسائل القصيرة، ما جعلنا أبعد ما نكون عن أسرتنا وأقربائنا وأصدقائنا، الذين يحتاجون إلى وجودنا فعلياً معهم من دون حواجز لنشعرهم بكمية الحب الذي نكنّه لهم وبأنهم يشغلون جزءاً كبيراً من تفكيرنا.

لذلك فمهم جداً أن ننتبه للفجوة الكبيرة التي أحدثتها هذه المواقع لنتمكن من تقليصها قبل فوات الأوان وانجرافنا المتهور غير المحسوب خلفها سيقودنا بالطبع إلى الشعور بالعزلة والوحدة، فنحن ببساطة قد نستغني عن زياراتنا العائلية التي تهدف إلى جمع شملنا وتقوية علاقتنا ببعضنا بعضاً فقط، لمجرد كسب أطول وقت ممكن باستطاعته أن يجعلنا على تواصل مع عالمنا الافتراضي الذي يشعرنا بالحرية، ويمنحنا فرصة للتعبير عما نريد هذا العالم الذي يتيح لنا فرصة الهروب من واقعنا لنصنع بأيدينا عالماً يشبه أفكارنا وتطلعاتنا لدرجة أننا نختار أن ننطوي على ذواتنا لنعيش حياة غير تلك التي نعيشها حياة نرسم معالمها كما نشاء محاولين التحرر من هموم وأوجاع أثقلت كاهلنا متجاهلين أن ذلك ضرب من الخيال، وأنه من الصعب أن نفصل أنفسنا عن واقعنا مهما كان مؤلماً وقاسياً.

> الاستخدام المفرط لهذه المواقع من دون ترشيد يزيد من حالات الطلاق

مشاركة سينمائية سورية مميزة في مهرجان الإسكندرية الدولي

تحظى السينما السورية بمشاركة واسعة في مهرجان الإسكندرية السينمائي بدورته الثانية والثلاثين التي ستقام في الفترة بين ٢١ و٢٧ أيلول الجاري تحت عنوان «القدس في السينما العربية» بمشاركة ٣٣ دولة عربية وأجنبية.

وتتجلى المشاركة السورية باختيار اللجنة المنظمة لمهرجان الإسكندرية لسورية كضيف شرف في المهرجان إلى جانب فلسطين والجزائر، حيث أوضحت اللجنة بخصوص أسباب اختيار سورية لأنها «عانت من الاعتداءات الصهيونية وما زال الجولان محتلاً إضافة إلى ما تتعرض له الآن من إرهاب».

وعلى صعيد مسابقات المهرجان الرسمية وغير الرسمية تشارك السينما السورية بخمس من أصل ست أولها مسابقة دول البحر المتوسط للأفلام الطويلة عبر الفيلم الروائي «أنا وأنت وأمي وأبي» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد إلى جانب ١٥ فيلماً آخر من دول عربية وأوروبية.

وتأتي ثاني المشاركات السورية في المهرجان بمسابقة دول البحر المتوسط للأفلام الروائية القصيرة عبر فيلم «سينما ميكنغ أوف» إخراج المهند حيدر ليتنافس مع ٢٦ فيلماً آخر من دول عربية وأوروبية.

أما في القسم غير الرسمي من المهرجان والذي يشمل عدة مسابقات منها «مسابقة نور الشريف للفيلم العربي» تشارك سورية بفيلمين طويلين هما «سوريون» لباسل الخطيب و«فانية وتتبدد» لنجدة إسماعيل أنزور إلى جانب ١٢ فيلماً من تسع دول عربية.

كما يشارك الفيلمان السوريان «الموسيقار» إخراج عوض القدرو و«أيقونة الفرح» إخراج نضال قوشحة في مسابقة الفيلم العربي الوثائقي الطويل التي تنظمها الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات السينمائية وتمنح فيها جائزة النخلة الذهبية لأحسن فيلم.

أما في مسابقة الفيلم العربي القصير والتي تشمل جائزة أحسن فيلم روائي قصير وجائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة أحسن فيلم وثائقي قصير فتتمثل المشاركة السورية بفيلم «خبز الحصار» إخراج سؤدد كنعان.

ولن تغيب السينما السورية عن منصة التكريم في مهرجان الإسكندرية عبر تكريم سينمائيين سوريين سطعوا في عالم الفن السابع محلياً ودولياً وهم الفنان السوري العالمي غسان مسعود والمخرج عبد اللطيف عبد الحميد إلى جانب عدد من كبار السينمائيين العرب.

أسئلة الإعلام والإعلاميين.. ما الذي يجري في التلفزيون السوري؟

عماد نداف

تشكلت حكومة المهندس عماد خميس قبل عيد الفطر الماضي لتثير مجموعة أسئلة على مستوى السياسة الحكومية السورية إثر مجموعة تشابكات بين الحرب والاقتصاد والحصار انعكست سلبيا على المواطن السوري، وجعلت مجلس الشعب في جلساته الأولى من الدور الثاني يرفع الصوت عالياً أمام القرارات الأخيرة لرفع الأسعار التي اتخذتها حكومة الدكتور وائل الحلقي.

ومن بين القضايا التي أثارتها مرحلة الإقلاع للحكومة الجديدة قضية الإعلام السوري ودوره وطبيعة أدائه التي أخذت حيزاً مهما من حديث السيد رئيس الجمهورية أمام الجلسة الأولى التي تلت أداء القسم الدستوري للوزراء.

وبيّن عيد الفطر وعيد الأضحى انتظر المهتمون بالإعلام طويلا قرارات تحمل شيئاً من الأمل إلى أن شرع وزير الإعلام الجديد المهندس محمد رامز ترجمان بطرح أجندة التغييرات التي يراها مناسبة في البنية الإدارية، وهو الذي تعايش طويلاً مع الإعلام لكونه كان مديراً عاماً للإذاعة والتلفزيون منذ أكثر من ثلاث سنوات، وموظفا فيها لأكثر من ربع قرن..

كان العنوان الأول في أجندة وزير الإعلام الجديد: اختيار المدير العام الجديد الذي سيحل محله في الإذاعة والتلفزيون، ووقع الاختيار على الصحفي عماد سارة بعد أخذ ورد في إشاعات أقحمت فيها أسماء كثيرة.

وعماد سارة تدرج في مهنة الصحافة بين العمل في الصحافة المكتوبة كمراسل والعمل في الصحافة المرئية في إعداد البرامج السياسية كبرنامج (الساعة الخامسة والعشرون) ثم كمدير للأخبار في تلفزيون الدنيا، ثم جاءت مرحلة توليه منصب مدير الإخبارية السورية التي كان يديرها الدكتور فؤاد شربجي بعد مرحلة التأسيس وفي غضون اندلاع الأحداث الداخلية في سورية بعد ربيع عام ٢٠١١، وقد أهلت هذه المرحلة عماد سارة ليصبح مديرا عاماً كتب عنه بأنه المدير العام الثالث والثلاثون.

هذه المرة، استبق الوزير ترجمان عطلة عيد الأضحى، أي بعد أكثر من شهرين على توليه منصب الوزير، بطرح أجندته المتعلقة بتغييرات شاملة في التلفزيون العربي السوري تطرح مجموعة من التساؤلات المهمة، وفي قراراته الأخيرة ما يشير إلى أجندة خاصة ينبغي التقصي عن ملامحها، ويمكن فهمها على أساس أنها بداية مرحلة جديدة لوزير جديد ومدير عام جديد، وطواقم عمل جديدة!.

شملت التغييرات أهم المفاصل الإدارية في التلفزيون، بدءا من مدير إدارة التلفزيون ووصولا إلى المديرية (الإستراتيجية) المهمشة التي يطلق عليها «الإعلام التنموي»!، وفي القرارات: حل المذيع موسى عبد النور الذي كان مديرا لإذاعة صوت الشعب عدة سنوات، ثم تولى منصب مدير الإذاعة قبل أيام، حل محل المهندس نضال يوسف الذي توقع له كثيرون موقعا مهما في الإعلام السوري لم يكشف عنه بعد!

ومع تغير مدير إدارة التلفزيون كرت حبات السبحة، فتولى الصحفي هيثم حسن مكان الصحفي خالد مجر مدير الفضائية السورية، وهيثم حسن كان معدا لعدة برامج تلفزيونية من بينها «الجهة الخامسة خبايا السياسة ومن الآخر إضافة إلى برنامج قيد الإرسال على قناة تلاقي».. تولى هيثم حسن إدارة الفضائية وذهب خالد مجر إلى بيته الأصلي الصحافة المكتوبة، «كان صحفيا في صحيفة الثورة»، ولكنه في الصحافة المكتوبة أصبح مديراً عاماً لمؤسسة الوحدة للطباعة والنشر التي تصدر عنها صحيفتا الثورة وتشرين.

وكما هو معروف تحتل الفضائية السورية مكانة مهمة بين الفضائيات العربية منذ دخول التلفزيون السوري نادي البارابول «الفضائيات العربي»، وتدرج في إدارتها عادل يازجي وعلاء نعمة ومروان ناصح وسعد القاسم وأحمد الحاج عمر وسمر شمة وصولا إلى خالد مجر الذي أخلى المكان أخيراً للصحفي هيثم حسن!

كانت التغييرات قد بدأت في القناة الإخبارية السورية، بعد ملء الفراغ الذي تركه عماد سارة سريعا ما سده الصحفي معد عيسى وهو من الصحفيين الاقتصاديين في صحيفة الثورة وعمل في تلفزيون الدنيا والأخبارية السورية في المجال نفسه..

أما القناة الأولى فقد غادرتها المذيعة عزة الشرع، وهي واحدة من المذيعات الشهيرات وتعود شهرتها إلى بدايات الثمانينيات حيث كان التلفزيون عبارة عن قناة واحدة كان يديرها «المعارض السوري حالياً» رياض نعسان آغا.

تولت الصحفية صفية السعود مكان عزة الشرع، وسعود هي معدة برنامج نصف الحقيقة الذي أثار لغطا في الشهور الأخيرة في آلية التعاطي الإعلامي على صعيد مكافحة الفساد التي اشتغل عليها الوزير ترجمان بأدوات تقنية جعلت الفكرة تتراجع سريعا للمخاطر التي أنتجتها على صعيد تداخلات عمليات الفساد وخاصة في ظروف الحرب.

تولى الصحفي بشار حجلي مكان صفية السعود، وبشار ناشط إعلامي إذا صحت التسمية احتضنته صحيفة الثورة بخبراته المعروفة في التحقيقات والكتابات الأخرى وقد اشتغل معدا في القناة الأولى للتلفزيون في الآونة الأخيرة.

مرت القناة الأولى بمراحل مهمة في تطورها، وواقعيا كانت هي التلفزيون العربي السوري الرسمي، ومر على إدارتها أسماء معروفة كان من بينها رياض نعسان آغا والدكتور فؤاد شربجي وعبد القادر قصاب وتوفيق أحمد وسعد القاسم وعقبة الناعم ونضال زغبور.

وفي القرارات الأخيرة، أعطي الصحفي نضال بركات مهمة مدير المراكز في التلفزيون وهي مديرية تتبع لها مجموعة المراكز التلفزيونية في المحافظات السورية، وكان المهندس نضال يوسف أحد مدرائها إضافة إلى المهندس عماد علي وقد حل نضال بركات مكان مديرها الحالي نايف عبيدات، ونضال بركات عمل ردحا طويلا في الإعلام بين إذاعة دمشق والمركز الأخباري في التلفزيون، وقد ورد اسمه في كثير من التوقعات المتعلقة بتغييرات الإذاعة والتلفزيون.

أما المركز الإخباري، وهو واحد من أهم المديريات التابعة للتلفزيون، فقد تولى مديره حبيب سلمان منصب معاون المدير العام، أي أنه أخلى مكانه إلى أحد الصحفيين العاملين في المركز وهو الصحفي وسام داؤود من المحررين المشرفين على نشرات الأخبار وكاتب افتتاحيات هذه النشرات، وكان المركز الإخباري من المديريات الساخنة طيلة سنوات الحرب، وخاض مع الإخبارية السورية معركة التغطية في تنافس واضح. والطريف ما نقل عن وسام داؤود عشية توليه هذا المنصب حيث قال إن الجندي المثابر في لعبة الشطرنج يمكن أن يتحول إلى وزير!

أما السيدة عبير جمعة، وهي العنصر النسائي الثاني في التغييرات، فقد تولت منصب مدير العلاقات العامة بدلا من السيدة نواعم سلمان، وعرفت عبير من قبل بعملها على هذا الصعيد عندما تولت هذا العمل في تلفزيون الدنيا في مرحلة التأسيس، ثم انتقلت إلى الإخبارية السورية عندما كان مديرها عماد سارة.

بقيت قناة نور الشام دون تغييرات، حيث ظل المذيع مخلص الوراز مديرا لها بعد وفاة المذيع علاء الدين الأيوبي، كما ظلت المذيعة رائدة وقاف مديرة لقناة سورية دراما علما أن إشاعات كثيرة انتشرت عن احتمال توليها إدارة المركز الإخباري..

إن القرارات الأخيرة تفتح مجالا واسعا للحديث عن مستقبل الإعلام بشكل عام والمآخذ عليه، وعن دوره خلال الحرب وما يعول عليه في المرحلة الحالية، وعن علاقة ذلك بالمرسوم الذي صدر أخيراً بإلغاء المجلس الوطني للإعلام والمرحلة القادمة التي يتجه نحوها الإعلام..

ومثل هذا الحديث يمتد للحديث عن أداء مجموعة الأقنية في التلفزيون العربي السوري وهوية كل منها وعن مشكلة قناة تلاقي ومستقبل القناة الأولى الأرضية وفكرة دمجها مع القناة التربوية التي يبدو أنها شقت طريقا تربويا خاصا بها..

كما يمتد ليصل إلى أداء الإذاعات العاملة بمجموعها في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون والإعلام الخاص..

ولكل هذه الموضوعات حديث آخر لاحق!